Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

كانت الحجارة فى مثل حجم حبات الحمص والعدس، خيبت فألهم . وأطاشت سهامهم ، وحوّلتهم إلى صرعى ومرضى هالكين .

لماذ أفضنا فى ذكر هذه الواقعة ؟ ؟

لأنها الإرهاص "الذى نختاره من بين ماقيل من إرهاصات أخرى كِثَار ..

ففيها من الصدق التاريخى مايشجُب كل إعراض عنها، لاسيما ، وقد توَّج القرآن العظيم هذا الصدق التاريخى بإحدى سُورة القصار ، والمسماة "سورة الفيل" .. وذلك حين اصطفى الله "محمداً" ﷺ رسولا ، وراح يُصبره على عنت قومه وشنآنهم ، مذكرًا إياهُ بنعمته السابقة على أهله .. وبنقمته الماحقة للغزاة الآثمين ، فقال سبحانه فى كتابه المنزل عليه :

﴿ أَلَمْ تَرَ كَيْفَ فَعَلَ رَبُّكَ
بِأَصْحَابِ الفِيلِ.. ؟ أَلَمْ يَجْعَلْ كَيْدَهُمْ
فِي تَضْلِيلٍ .. وَأَرْسَلَ عَلَيْهِمْ طَيرًا
أَبَابِيلَ.. تَرْمِيهِم بِحِجَارَةٍ مِنْ سِجِّيلٍ..
فَجَعَلَهُمْ كَعَصْفٍ مَأْكُولٍ ﴾ !!

سورة الفيل